اعد التقرير واللقاء الزميل سامر الياس سعيد

# ستٌ وعشرون شمعة من عمر الضياء

# إعلاميون موصليون يشيدون بمسيرة "بهرا" في عيدها السنوي

ادباء الموصل

"بهرا" لم تكن مجرد جريدة تطالعك صباح كل يوم احد لكنها في المقابل مثلت طائرا ملونا بألوان الحياة يطل علينا في هذا اليوم بالتحديد ناثرا عبق ثقافته حاملا ثنايا قضايانا بحياد وتجرد ومهنية اعلامية عالية ومتوازنة.. هذه الكلمات نطق بها الكثيرون وهم يفصحون عن مسيرة "بهرا" طيلة أعوامها الستة والعشرين وتستعد لتلج عاما جديدا توقد معه شمعة المثابرة والنجاح بالتواصل المستمر مع رقعة قرائها التي تتسع يوما بعد يوم.

تدخل جريدة بهرا عاما جديدا في مسيرتها الإعلامية المتميزة، وتبلغ عمرها السادس والعشرين بثقة الشباب وحكمة الشيوخ وتمزج هذين العاملين حينما تتلقى تهاني زملاء المهنة واعترافهم بجهودها في سبيل قضايا شعبنا وملاحقة الخبر الأكيد والرأي المفصل لخيرة من الكتاب اجتمعوا على صفحاتها الاثنتي عشرة في جولة اسبوعية حيث اعتادوا على لقائها يوم الأحد من كل اسبوع

وعلى صعيد الموصل حينما تسال كثيرين عقدوا صداقتهم في لقاءاتهم الأسبوعية مع صفحاتها عن وقعها ومديات تطورها وارتقائها سلالم التواصل مع مشوار مهنة المتاعب بلذة ونكهة تدفع للإصرار واستكمال المسيرة فحتما ستجد الإجابة متلألئة في عيونهم قبل إن يترجموها إلى كلمات على الشفاه.. السطور التالية عبر عنها إعلاميون و شعراء وقصاصون تركوا بصماتهم على خارطة الثقافة في المدينة فاستقطبتهم بهرا ليرسلوا عبر أجنحتها الجميلة رسائلهم المفعمة بالمحبة ندعوكم لمطالعتها معا:

الزميل الصحفي صباح الأطرش دون رسالته محملة بأمنيات وتبريكات تزامنت مع دخول الصحافة الموصلية عامها الـ "١٢٣" فقال: تحتفل جريدة بهرا "الضياء" في السادس والعشرين من حزيران ٢٠٠٨ ،بالذكرى السادسة والعشرين لصدور عددها الاول في مثل هذا اليوم من العام ١٩٨٢.

ورغم الظروف الصعبة التي تلقي بظلالها الثقيلة على الواقع العراقي الراهن وتحاول الضغط على حركته وتعطيله كي تتوقف مسيرة الحياة في هذا البلد العملاق ،الان صحافته ظلت تعاند هذه الظروف وتستمد قوتها من تاريخها العريق وارثها الحضاري الموغل في القدم، وتمكنت من الاستمرار في مسيرة العطاء والإبداع.. ولعل استمرار "بهرا" في الصدور طيلة هذه السنوات يشكل دليلا أكيدا على صحة ما ذهبنا إليه.. واغتنم الزميل صباح الأطرش حلول هذه المناسبة فبعث بتهانيه إلى أسرة تحريرها فقال: وبهذه المناسبة التي تأتي متزامنة مع العيد الثالث والعشرين بعد المائة لعيد الصحافة الموصلية، في الخامس والعشرين من حزيران من العام الحالي،لايسعنا إلا ان نهنيء الزملاء أسرة تحرير جريدة "بهرا" متمنيا لهم الموفقية في خدمة العمل الصحفي والإعلامي ومن خلاله خدمة عراقنا العظيم.

وفي ساحة الأدب والثقافة كانت لنا وقفات مع نخبة من أدباء الموصل تقدمهم رئيس اتحاد أدباء وكتاب نينوى الشاعر عبد الله البدراني حيث قال:

شكلت "بهرا" امتيازا ثقافيا من خلال حضورها جلسات الأدباء والمثقفين في عموم العراق وتفاعلها الجاد مع تلك الطبقات على اختلاف توجهاتهم وأجناسهم وتابع البدراني وبما إنني من المواكبين على مطالعة الجريدة وقراءة ما تحويه "ثقافتها" فأنني أرى تميزا في احتوائها لنخبة واسعة من الأدباء..

وزاد رئيس اتحاد أدباء نينوى بالقول كما إن لبهرا جانب السبق في لقاءاتها مع عيون المثقفين وهذا له دلالاته على فيضها الوجداني الذي يتسع لكل المثقفين كما وجه البدراني تحياته لأسرة تحرير الجريدة لاختيارهم رسلها الصحفيين مشيدا بمحرري المدينة ومثابرتهم الإعلامية والأدبية..

إما الشاعر كرم الاعرجي مسؤول الصفحة الثقافية في جريدة الحدباء الموصلية فقال: إن المثير في بهرا هو جمعها لثقافات متعددة وما يسمو من المعرفة من اجل خدمة أساليب جديدة ترتقي بكتابات الفن العقلي في الأدب وتابع الاعرجي فقال: إن "بهرا" أظهرت تميزا في هذا الجانب من خلال إظهار تلك المعاني التي ترسخ للإبداع شعرا وقصة وآراء وما يتجلى من هموم الكاتب الأصيل وخلص الشاعر كرم الاعرجي بتوجيه تقديره لبهرا جريدة ومحررين وقراءا ..

اما الناقد جاسم خلف الياس فبدا كلمته بالمباركة وبمحبة عالية بحلول الذكرى الـ "٢٦" لانطلاقة الجريدة مضيفا: ان "بهرا" تميزت بالصدق والحقيقة والالتزام المهني خاصة فيما يختص بجانب مهنة المتاعب وزاد الياس إن صفحة "ثقافة" تنال منه اهتماما استثنائيا حتى انه يستعين بالشبكة العنكبوتية "الانترنت" لغرض الاطلاع عليها في ظل تأخر ورود الجريدة إلى المحافظة بفعل المؤشرات الأمنية وانتهى الناقد جاسم خلف الياس بتوجيه كلماته إلى أسرة التحرير حيث قال: اشد على أيديكم التي تضيء ظلمة الخوف والتخلف والى أمام من اجل كلمة حرة وإنسان حر..

في حين أشار القاص بيات مرعي بكلمات تنبع من نهر الصدق إلى جريدة" بهرا" حيث قال: في زمن مدياته ظلمة.. أحلامه تحلق في أنفاق افترشت فيها سجادة سوداء ..ينقب الضياء "بهرا" حجاب كل ساكن لتفتح نوافذ على ثقافات تربط أواصر أزمنة مختلفة وخطابات متنوعة تشكل نشيدا عسى ان يعلق على جدار الغد..

ووجه مرعي كلماته لطاقم الضياء قائلا.. في ذكراك ألضيائي السادس والعشرين أمد لكم أيها العاملون المبدعون في "بهرا" يد المصافحة لأقول كل عام ومزيدا من الإبداع والتألق لإشغال أوراقنا البيضاء بسطور ساخنة.

بهرا تركت بصمات وآثارا في عيون كل من تابعها حتى استطعنا أن ننقل آراءهم وأفكارهم عبر ميلاد الجريدة وولوجها لعام جديد تتوجه بنجاحات جديدة كما عودتنا كل عام:

الزميل وليد مال الله قال إن بهرا هي ضيفتنا الجميلة التي نترقبها كل يوم احد لنمضي مع صفحاتها جولة جميلة ورغم تأخرها عن الوصول إلى المحافظة في هذا اليوم بالتحديد بسبب جملة من المؤشرات الأمنية فنضطر احيانا لمطالعتها عبر الشبكة العنكبوتية عبر موقعها المتجدد.. وتابع مال الله تعجبني بهرا لان صفحاتها فضاءات مملوءة بالأفكار والآراء الجادة وحياديتها المنبثقة من سعة اطلاع كتابها ورؤيتهم التي يتفق معها كل العراقيين لذلك فليس بالمستغرب إن تدخل بهرا القلوب بدون استئذان ..

## شعبية واسعة في الموصل

اما الصحفي جرجيس العطوان فقال: إن بهرا استطاعت في فترة زمنية قصيرة من أن تحصد شعبية لدى القارىء في الموصل وتابع العطوان أن القارىء الموصلي معروف عنه انه

الشاعر عبد الله البدراني

القاص بيات مرعي

صعب المراس وجاد في تعامله مع الوسائل الإعلامية وحذر مع كل كلمة تنطلق من تلك الوسائل حيث يبني افكاره على تلك المفاهيم بالرغم من ان لغة الإعلام لا تتحدد بكلمة أو رأي واحد ومع ذلك فقد استقطب هذا القارىء جريدة بهرا بالرغم من الزحام الإعلامي الذي تفاجأ به بعد نيسان ٢٠٠٣ وبقيت جريدة بهرا أثيرة لدى شرائح واسعة من القراء..

## رغبة بإصدار يومي

أما الزميل سلوان ميخائيل فقال أن بهرا جميلة لأنها متجددة وتابع ميخائيل والأحلى في هذه الجريدة متابعاتها التي تجعل القارىء يتابع كل صغيرة أو كبيرة فيما يجري على الخارطة العراقية حيث يجدها في الجريدة رغم طبعتها الأسبوعية.. واختتم سلوان ميخائيل أمنياته بان تحاول بهرا بلوغ مرحلة جديدة عبر الإصدار اليومي وهذه الفكرة بلورتها رغبة القراء في رؤية الجريدة عبر اكثر من محطة يومية وعدم الاكتفاء بيوم اللقاء الأوحد "الأحد"..

## بهرا .. جريدة الجميع

وشدد الزميل مؤيد نيسان على أن بهرا اضحت جريدة الجميع نظرا لأنها اعطت لكل مجال حقه..وزاد نيسان: أن الجريدة كانت لسان حال جهات كثيرة همشها الزمن فلم تجد سبيلا إلا أن تستعين بهذه الجريدة لتكون صوت حالها ومنح نيسان انموذجا لكلماته فقال أن أدباء وفنانين وجدوا مساحات واسعة على صفحات الجريدة لنقل ما يعتريهم من هموم ليوصلوها للجهات لكي ترتقي بعملها نحو هذه الفئة أو تلك واختتم الزميل مؤيد نيسان حديثه بسيل من الأمنيات التي أطرها بمناسبة بلوغ بهرا عاما جديدا متمنيا أن يتجدد ضياؤها كما هو الحال في الأعوام السابقة وان ينعم محرروها بعلامات النجاح والتوفيق في مشوار الصحافة الصعب اللذيذ ..

---

## القاص والمصور بهجت درسون

# تراثنا مادة خصبة نستمد منها آلاف الحكايات والموروثات

انطلق من ( بعشيقة) مستمدا من أغصان زيتونها المكللة باللون الأخضر على الدوام مادة إبداعية متجددة جعلها شارته التي يستلهم منها بادرة انطلاقه في مجالات متعددة يدخل في تركيبها وامتزاجها عنصران مهمان هما الظل والضوء ، ففي التصوير انطلق مع الكاميرا ليروي بفضل ما رصدته سيرة إبداعية أطرها بالعديد من الجوائز والشهادات التقديرية، كما انطلق من محور قصة الأطفال نحو مضمار الإبداع العربي متناولا موروثات شعبية كانت بصمتها الأساسية التنوع الحكائي ليحوز من خلالها على شهادات تقديرية وجوائز تعترف بجهده في هذا المجال وواصل مشوار الإبداع فانطلق نحو ميدان الصحافة منطلقا في أولى المحطات عبر مضمار النقد السينمائي ليكمل مع هذا المجال ومجالات اخرى سيرة إبداعية مكللة حلق بفضلها كطائر موصلي لايعرف الوهن والكلل.. بهجت درسون رحو ومن خلال حوار زاد على الساعة ترك لنا آثاره و تجربته في مختلف هذه المجالات وما علينا سوى الانصات إليه :

– ليس في نمط سؤال تقليدي لكنه يلح علي ألان،ماهو الأقرب من مجالات التصوير والقصة والصحافة من أعماق بهجت درسون؟

* كل نمط إبداعي يمارسه المبدع يعبر عن شيء ما يختلف عن الأخر، يمكن أن اعتبر بدايتي مع النقد السينمائي الذي هو أصل لكل الأنواع والأجناس الإبداعية الأخرى حيث انطلقت في هذا المجال بعد عام من صدور جريدة الحدباء الموصلية أي في عام ٨٠ ومن خلال النقد استنبطت علاقة السينما بالأدب من خلال السيناريو والتصوير عبر علاقته بالفوتغراف والمونتاج حيث له اتصال مع الفن السينمائي وهذه الخلطة العجيبة جعلتني على اطلاع مباشر مع أكثر من مجال واعترف بان النقد السينمائي جعلني على تماس مع الأدب والاطلاع على الأجناس الأدبية من قصة ومسرح ورواية..

– ذكرت النقد السينمائي،فهل لك خلفية تستطيع من خلالها اكتشاف درجات الوهن ونقاط الإيجاب في الفيلم السينمائي؟

* بدايتي مع النقد كانت على شكل رصد للأفلام المعروضة في دور السينما الموصلية وكانت تجربتي تشير لاكتشاف الأفلام التي لاترتقي بالمستوى الذوقي والثقافة لدى المتلقي وشيئا فشيئا استطعت أن انقل كرؤية نقدية ما يعرض من أفلام عراقية أو عربية في فترة امتدت من منتصف حقبة السبعينات..

– وهل لهذه الرؤية النقدية صلة بتحصيلك الأكاديمي كخريج كلية الزراعة والغابات؟

* من خلال اهتمامي المضطرد بالسينما حاولت أن استفيد من دراستي الأكاديمية عبر منهج الإرشاد الزراعي الذي يهتم بالتثقيف والإرشاد والتوجيه للفلاحين والمزارعين وحاولت أن امزج تلك الخبرة بالوسائل الإيضاحية المطلوبة ومنها ما يتفرع من وسائل اعلام متخصصة..

– وماذا عن إبداعك في مجال التصوير الفوتغرافي؟

* نظرا لتشعب ولعي السينمائي فاخترت مجالا اقرب لهذا المضمار عبر التصوير فبدأت حركة دؤوبة في البحث عبر بطون الكتب العلمية مع اختيار أجهزة حديثة في مجال التحميض والطبع فتكونت لي خبرة لاباس بها استطعت أن اصقلها بالمشاورة والبحث مع زملاء رواد توطدت علاقتي بهم عن طريق العمل في المجال الصحفي اذكر منهم المصور المعروف نورالدين حسين وكوفاديس واينوف وكل واحد منهم اعتبره أستاذا في مجال عمله فالفنان نورالدين فنان مجتهد جد حتى ترك بصمة فنية له في مجال التصوير الفوتغرافي ليس على مستوى المحافظة فحسب بل تعدت شهرته الأفاق وكذلك الأمر مع الفنان اينوف –رحمه الله – فهو إنسان رائع مليء بالعفوية وأسس تجربته الإبداعية منفردا لأنه أحب العمل في الكواليس أو بأدق تعبير في الظل لذلك استفدت من تجربته تلك خاصة فيما يخص خدع التصوير والمؤثرات الخاصة بهذا الفن..

– ذكرت عن الفنان اينوف انه أسس تجربته منفردا عن الآخرين فما هو رأيك بما يختص بجماعات التصوير ومنها جماعة ابن الهيثم للفن الفوتغرافي التي أنت عضو فيها ؟

* بعد عشرين عاما من تأسيس الجمعية العراقية للتصوير في نينوى رصدت نخبة من المصورين. أن عمل الجمعية لايؤسس لنهضة في فن التصوير باعتبار انكماش الجمعية على نفسها وضعف أنشطتها لذلك بمبادرة من بعض الأصدقاء ومنهم الفنان أنور الدرويش وطارق ألشبلي وبشار عدنان وأنا حيث وجدنا الحاجة ملحة للشروع بتأسيس جماعة للتصوير الفوتغرافي حاولت من خلاله تلك النخبة تحريك المياه الراكدة من خلال رمي حجر وفعلا نلنا مباركة فنانين رواد منهم الفنان نور الدين حسين واستطاع هذا الحجر أن يخترق الأفاق بحصول أعضاء الجماعة على جوائز منفردة تارة كما حصل مع الفنان بشار عدنان في المهرجان العربي الأوربي في مسابقته الثانية التي جرت في هامبورغ كذلك أنا حصلت على جائزة المسابقة في نسختها الأولى عام ٢٠٠٦ عبر محور الإنسان والعمل كما حصل عدد من أعضاء الجماعة على جائزة أحسن مجموعة في المسابقة العالمية للتصوير الفوتوغرافي في فينيسيا الايطالية عام ٢٠٠٥ كما فاز الفنان طارق ألشبلي بجائزة الجمعية العراقية للتصوير وجمعيات أخرى متخصصة في العاصمة بغداد والآن يعاني مصورو المحافظة من وطأة العمل تحت ظل تعنت الأجهزة الأمنية ومنعها لنا من ممارسة هذا الفن الإبداعي بذريعة التحجج بأعذار شتى كما ضيقت أطراف أخرى الخناق على حرية المصورين مما اثر بالسلب على مشاركاتنا في المهرجانات والمسابقات العالمية..

– لنلج مدخلا أخر هو إبداعك في مجال قصص الأطفال فماذا عنه؟

* في حمى وطأة الحصار الذي كان مفروضا على البلد كنا نسمع عن مسابقات ومهرجانات تحتفي بالأدب دون أن نلمس ذلك حقيقة فبدأت بذور البحث والتقصي بعد أن أينعت في الرغبة في المشاركة بتلك النشاطات الأدبية وفي الوقت ذاته كنت اعمل على نص مسرحي لإعداده من اجل العرض فتولدت لي حكايات من الموروث الموصلي الشعبي ومن أقطار مختلفة في الوطن العربي فوجدت نفسي حائرا أمام خيارين أما أن أتخلى عن النص المسرحي اوالغي فكرة الاشتراك بالمسابقة عبر تلك المجموعة من القصص التي أسميتها بـ "أزهار العرب " فطرحت الأمر للاستشارة أمام زميلي القاص بشار عبد الله الذي كان قد سبقني بالمشاركة في المسابقة التي أقامتها دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة الامارتية في مجال الرواية المسرحية وفعلا وجدت الفرصة سانحة لي بالمشاركة بأدب الطفل واستطعت الحصول على الجائزة الثانية مناصفة مع قاص من العراق أيضا في ظل حجب الجائزة الأولى خوفا من تكرار اكتساح العراقيين لجوائز المسابقة أو أمور أخرى ارتأت من خلالها الجهة المنظمة حجب الجائزة الأولى..

– وما هي أدواتك ومصادرك لقطف أزهار العرب ووضعها على مائدة الطفل العربي ؟

* "أزهار العرب" جلها مستوحاة من حكايات التراث العربي ومن قصص إلف ليلة وليلة وكليلة ودمنة فضلا عن قصص كنا قد توارثناها بلهجة عامية فحولتها بلغة عربية رصينة والحكايات اغلبها تحوي كما هائلا من الخيال الذي يحبذه الطفل وينطلق معه فكريا وقد استعنت بجدة كراوية للحكايات وقد وجدت أن لها أصداء واسعة من خلال ما عبر عنه الأطفال الذين تلقوا تلك الحكايات وأحبوها وتعايشوا مع شخصياتها..

– باعتبارك تمثل جيلا من أجيال ميدان أدب الطفل ماهي رؤيتك إزاء أجيال سابقة من الموصل استطاعت تحقيق تميز في المجال المذكور؟

* بالطبع فكل مهتم في أي مجال عليه أن يطلع على تجارب من سبقه في هذا المضمار وقد اطلعت على الأسلوب الذي تميز به القاص المعروف طلال حسن واعتبره صديقي حيث تربطني معه علاقة امتدت لأعوام كثيرة ومع ذلك فلم يتخصص حسن في مجال القصة فقط بل ولج معها المسرحية والرواية مستلهما ما تركه أجدادنا منذ الحضارة الآشورية ونينوى القديمة ومسرحياته التي استلهم أجزاء منها من خلال ملحمة كلكامش الخالدة أما قصص الراهن المعاش فحاول أن يضخ معه نمط الترميز مولعا بالتراث الأسطوري كما قدم قصصا عن قضية فلسطين..

– وماذا عن الراهن المعاصر، هل لقصص الخيال العلمي موطئ قدم لدى الطفل المتلقي باعتبار الزمن المعاش عصر التقنية الحديثة والانترنت؟

* قصص الخيال العلمي متنوعة لكن برأيي فان الطفل العربي بحاجة أكثر ليكون على تماس مع تاريخه وتراثه وبشكل يقدم كأساطير محكية ومنها يستمد الطفل قيما دينية وأخلاقية تحض على المحبة والاحترام وردع العنف والظلم واجد أن أدب الخيال العلمي قد لقي شعبية أوسع في الولايات المتحدة خاصة أن تراثهم محدد بفترة ٣٠٠ سنة أو أكثر ولا يملكون مثلنا تراثا موغلا في القدم تعرفنا من خلاله على آلاف الأسماء التي امتزجت إعمالها بين البطولة وفعل الخير أو بين الشر والعنف إما إذا تحدثنا عن أوربا فهنالك بعض الشعوب التي وجدت في تاريخها مصدرا ثريا لحكاياتها التي قدمتها لأطفالها ومعها نحن تعايشنا على إيقاعاتها واذكر منها الشعوب الاسكندنافية وأوجه رسالتي لأدبائنا العرب أن يستلهموا من تراثنا العربي ما ينفع أطفالنا ويرتقي بمستوى فهمهم والرقي بأخلاقياتهم إلى أعلى المستويات..

– مادمنا في جانب البيئة وتأثيراتها على تشكيل الطينة الأدبية ،ماهو تأثير ( بعشيقة) على أدبك وحكاياتك الموجهة للطفل ؟

* كل شخص تحكمه مسألتان هامتان هما البيئة الأولية والمعارف والعلوم التي يتلقاها في سني حياته وأكثر الأدباء والفنانين هم الذين اختزنوا بلدتهم الأولى ومسقط رأسهم ليجدوا في ثناياها ما يعبر عن إبداعهم ابلغ تعبير والنماذج لاتكفيها صفحات فهنالك الأديب النوبلي نجيب محفوظ الذي هام عشقا بحواري مصر فخرجت عبر هذه السلسلة حكايات الحرافيش وما بين القصرين وما إلى أخرها من النماذج الإبداعية وهنالك على مستوى العراق محمد خضير ومحمود جنداري وفي الوطن العربي نجد عبد الرحمن منيف وحنا مينا إما بالنسبة لي فبيئتي أثرت في بشكل كبير ففي أدب الطفل استنبطت بعض حكايات الموصل ومنها (جنجل ورباب) كما استفدت من المدينة في قصة (أمنية ) التي كانت إحدى النصوص الفائزة بمسابقة نجلاء محرم المصرية كما حظيت قصة عنونتها بـ (المغارة ) بعلامات من الإشادة خاصة وان أحداث تلك القصة كانت واقعية استقيتها من حادثة جرت لي في طفولتي التي قضيتها عبر هواية تسلق الوديان والجبال والمغاور المشهورة بها ناحية بعشيقة..

– ماذا يمثل لك نشر نتاجك الإبداعي عبر المنتديات الالكترونية ،هل هو بحث عن قارىء غير تقليدي؟

* الثقافة عموما هي متجددة بحد ذاتها وعبر مراحلها الزمنية ، اذكر إننا حينما بدا ولعنا يتشكل بالمنحى الإبداعي فتحنا أعيننا على الكتاب ومن ثم التلفاز والسينما أما اليوم وفي خضم الانتقالة الرهيبة في نواحي التكنولوجيا والعصر الرقمي بقى الانترنت والفضائيات أصحاب القدح المعلى ومن وحي هذين المجالين يكون سلاح الثقافة ذا حدين احدهما يبني شخصية إبداعية وأخر يحاول تهديم الذات عبر امور الضد كما إن أمر تلقي المعلومة من قبل شباب اليوم وهم جالسون في مكانهم هي غير ماكنا ننمو في اتجاهه عبر البحث الدؤوب عن وسائل الثقافة المتنوعة بفروعها السينمائية واختيار المسرحية الملائمة..

– وماذا عن أدب الطفل الذي يبدو كعصافةفي مهب الريح؟

* اعتقد إن جهات متعددة لها جانب من المسؤولية في القصور الذي يشهده هذا الأدب خاصة اللامركزية التي باتت تتعامل معها الحكومة حاليا تجاه هذا النوع مقارنة بالنشاط والحركة الدائبة التي عرفتها إحدى مؤسسات الدولة عبر دار ثقافة الأطفال حينما كانت تصدر بانتظام مطبوعتيها اللتين تحظيان بشعبية واسعة لدى الأطفال كمجلتي والمزمار خاصة في سبعينات وثمانينات القرن المنصرم مع اعتراف المثقف العربي بتأثير تلك المطبوعات على واقع أدب الطفل وما شكله من اثر واسع في أفق الإبداع العربي وألان يقع على عاتق الحكومة تبني تلك الثقافة والاهتمام بها بطريقة مضطردة لتوسيع ثقافة الطفل واجتراح نوع من التميز الذي حققه العراق في هذا المجال..

– نقرا في سيرتك الذاتية محطات متعددة كانت فيها مشاركتك بالمسابقات والمهرجانات ذات بعد مثمر ،هل للجوائز والمسابقات اثر في دفع الأديب إلى أقصى حدود الإبداع أم له تأثير جانبي ؟

* كل الجوائز والمسابقات التي تجري في العالم تخضع لمقاييس ومعايير معينة كما تمنح محدودية للإبداع أو تخصص منحى معين لها لكن في المقابل هنالك مسابقات لاتتخصص بفئة أو مجال معين بل هي مفتوحة لمجالات عديدة وعموما فأكثر المسابقات منحت لأسماء أدبية تأثيرا في دفعها للارتقاء بإبداعها نحو مديات ابعد وفجرت فيها مكنونها الذي كان سيظل مكبوتا بالرغم من إن المسابقات والمهرجانات لها حدود احدها سلبية والأخر ايجابي..

– نعود إلى تجربتك الصحفية،هل نعدها فرصة للكاتب في إن يتخذها محطة استراحة وتأمل قبل إن يعود لأجوائه الأدبية ؟

* اذكر إنني قد بلورت رأيي في هذه الحالة عبر استطلاع أجراه احد الزملاء حول تأثير الصحافة على الإبداع حيث ان السلطة الرابعة وأجواءها تضعك بمواجهة قاري أو متلقي عادي أو من عامة الناس فلذلك عليك يقع عبء الكتابة بلغة سهلة ومبسطة لإيصال المعلومة التي يحتاجها هذا القارىء بدون تنميق أو تزويق لذلك تبدو مجالات الإبداع في الفن والأدب ذات إبعاد نخبوية ثقافية أعلى من وسائل الإعلام التي تعتمد الشعبية في طرحها ومدياتها.